

عنوان البحث

دور التأمين في إدارة مخاطر مشاريع المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية
السعودية 2030

إعداد الطالب

محمد صالح اليامي

إشراف

العام الدراسي

2025

مقدمة:

في ظل التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي تقوده المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية 2030، شهدت المملكة إطلاق عدد من المشاريع العملاقة، أو ما يُعرف بـ "Giga-projects"، مثل نيوم والقدية والبحر الأحمر وروشن والدرعية. هذه المشاريع ذات طابع هندسي فائق، وتقوم على استثمارات ضخمة، ومخاطر مرتفعة تتطلب إدارة دقيقة، وهنا يظهر الدور المحوري للتأمين بأنواعه المختلفة.

التأمين لا يقتصر فقط على تعويض الخسائر، بل يُعد جزءاً من التخطيط الإستراتيجي للمشاريع الإنشائية، حيث يُسهم في توفير بيئة استثمارية مستقرة تُمكن الشركات من العمل بكفاءة دون الخوف من الخسائر المفاجئة.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من النمو المتسارع في قطاع المقاولات، إلا أن هناك ضعفاً في فهم أهمية التأمين بأنواعه المختلفة (خاصة التأمين الهندسي)، وعدم تكامل وثائق التأمين مع متطلبات المشاريع الضخمة الحديثة. كما تفتقر بعض المشاريع إلى سياسات شاملة لإدارة المخاطر مدعومة بتغطية تأمينية فعالة.

أهمية الدراسة:

1. تسليط الضوء على العلاقة بين التأمين وإدارة المخاطر في المشاريع الهندسية.
2. بيان أهمية التأمين في مشاريع giga ضمن رؤية 2030.
3. توجيه الشركات والمستثمرين إلى أهمية التخطيط التأميني في مراحل التنفيذ.

أهداف الدراسة:

1. تحليل دور التأمين في دعم استمرارية المشاريع.
2. تصنيف أنواع التأمين الهندسي.
3. إبراز دور التأمين في تحقيق أهداف رؤية 2030.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي أبرز أنواع التأمين المناسبة للمشاريع الإنشائية؟
2. كيف يقلل التأمين من آثار المخاطر في مشاريع "Giga-projects" ؟
3. هل وثائق التأمين المتاحة حاليًا تواكب تعقيدات المشاريع السعودية؟
4. كيف يمكن تطوير قطاع التأمين ليواكب رؤية 2030؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين استخدام التأمين الهندسي وتخفيض الخسائر في مشاريع المقاولات.
2. وجود تغطية تأمينية متكاملة يُسهم في نجاح المشاريع الضخمة.
3. تطوير المنتجات التأمينية يرفع من كفاءة تنفيذ المشاريع.

الدراسات السابقة:

- وفقاً لـIRMI، تأمين جميع أخطار التركيب (EAR) والمقاولين (CAR) من أهم أنواع التأمين في المشاريع الهندسية.
- تُقدم شركات مثل AIG و Wataniya و Aljazira Takaful وثائق متخصصة لتأمين المشاريع الكبيرة.

أنواع التأمين في مشاريع المقاولات:

1. تأمين جميع أخطار المقاولين (CAR)
2. تأمين جميع أخطار التركيب (EAR)
3. تأمين معدات المقاولين (CPM)
4. تأمين الآلات (MB)
5. المسؤولية المدنية تجاه الغير
6. فقدان الأرباح الناتج عن التأخير (ALOP)
7. تأمين الحريق والسرقة

أمثلة على مشاريع فشلت بسبب غياب التأمين:

1. انهيار رافعة الحرم المكي (2015)
2. حريق برج الشعلة بدبي (2017)
3. مطار برلين BER
4. الطريق السيار شرق-غرب في الجزائر

تفصيل المشاريع الكبرى ضمن رؤية 2030:

1. نيوم - 500 مليار دولار - شمال غرب المملكة - مدينة ذكية
2. القدية - 10 مليار دولار - جنوب غرب الرياض - ترفيه ورياضي
3. البحر الأحمر - 22 مليار دولار - بين أملج والوجه - سياحي بيئي
4. روشن - تطوير أحياء سكنية - جميع مناطق المملكة
5. الدرعية - وادي حنيفة - تطوير منطقة تاريخية

تحديات التأمين في المشاريع الضخمة:

- نقص الخبرات
- تفاوت التغطيات
- التكلفة العالية
- صعوبة تقييم المخاطر

المنطلقات النظرية للدراسة:

يعتمد الإطار النظري على مفهوم إدارة المخاطر، والتكامل بين سياسات التخطيط للمخاطر والتغطية التأمينية. كما يستند إلى تصنيفات شركات التأمين العالمية، وتجارب المشاريع الدولية في استخدام وثائق التأمين في مراحل الإنشاء والتشغيل.

المنهجية وطرق البحث:

:المنهج المستخدم هو الوصفي التحليلي، من خلال تحليل مشاريع واقعية، ومراجعة سياسات التأمين وتطبيقاتها.

أدوات الدراسة:

- مراجعة أدبية.
- تحليل حالات دراسية لمشاريع سعودية.
- مقابلات ومقالات لمختصين في التأمين والمقاولات.

حدود الدراسة :

- زمنية: مشاريع ما بعد 2016 وحتى 2025.
- مكانية: المملكة العربية السعودية.
- موضوعية: تأمين المشاريع الهندسية والإنشائية فقط.

المراجع:

- AIG Philippines. (n.d.). *Energy engineered risk: Construction and erection*. Retrieved July 2025, from <https://www.aig.com.ph/home/risk-solutions/energy/energy-engineered-risk-construction-and-erection>
- Aljazira Takaful. (n.d.). *Engineering Insurance Products*. Retrieved July 2025, from <https://www.aljaziratakaful.com.sa/CorporateProducts/Engineering>
- Al Rajhi Takaful. (n.d.). *Visit Visa Extension and Insurance Services*. Retrieved July 2025, from <https://www.alrajhitakaful.com/ar/visit-visa-extension>
- IRMI. (n.d.). *Erection All Risks Insurance*. Retrieved July 2025, from <https://www.irmi.com/term/insurance-definitions/erection-all-risks-insurance>
- Vision 2030 Saudi Arabia. (n.d.). *Explore Projects – Saudi Vision 2030*. Retrieved July 2025, from <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects>
- Wataniya Insurance Company. (n.d.). *Engineering Insurance Overview*. Retrieved July 2025, from https://www.wataniya.com.sa/Wataniya_Home/CorporateEngineeringInsurance
- Public Investment Fund (PIF). (n.d.). *Giga Projects Overview*. Retrieved July 2025, from <https://www.pif.gov.sa/ar/our-investments/giga-projects>